

61 شرح النظم المعسول في تعليم الأصول مالكي عامر بهجت

عامر بهجت

ما هي مسالك الاستنباط ذكر اربعة. الاول الصبر والتقشير الاول الصبر والتقشير لهذا مسلك واحد ليس الصبر مسلك والتقشير مسلك لا الصبر والتقشير مسلك واحد اثنين المناسبة ثلاثة السبأ اربعة الدوران. صاحبه يعني الدوران هو مصاحبة ها؟ الوصف - [00:00:02](#) للحكم ان يوجد الحكم كلما وجد الوصف وينتهي كلما انتفى وسنشرحه الان. نبدأ بالمسلك الاول الصبر والتقشير. ما معنى الصبر والتقشير؟ ساوضح لكم السورة والتقشير من ميدالي مم هل من شروط اخر ام؟ لا هذه هذه المسالك وتثبت العلة انتهيها من الشروط شروط العلة انتهيها منها بدأنا في مسالك العلة كيف نعرف العلة - [00:00:30](#)

الاول من مسالك العلم الاجماع. الثاني النص. الثالث الاستنباط اللي هو غير ذلك. طيب مسلك الاجماع عرفناه. يبقى مسلك فيه ثلاث مسارات ومسلك الاستنباط وفيه اربع مسارات. بدأ بالاستنباط فقال ان الاستنباط لك في مسألة - [00:00:53](#) اربع مسارات. المسار الاول ان تتعرف على العلة بالصبر والتقشير. ما معنى السبر والتقشير؟ ساوضح لكم بمثال ما هي عاصمة دولة راوندا هل احد منكم يعرف عاصمة دولة راوندا؟ ما تعرفون؟ طيب انا ساسألکم الان السؤال واعطيكم خيارات - [00:01:13](#) عاصمة دولة راوندا هي بوتلميت ام نواكشوط ام نواذيب ام كيالي؟ هو واحد من هذا لعله ولا جزمان؟ ها؟ جزمه. لماذا؟ كيف عرفت انك قال هي عاصمة راوندا بمسلك الصبر والتقشير - [00:01:37](#)

ما معنى ذلك؟ انت جئت الى الخيارات الاربعة الاحتمالات هي اربع محصورة في اربع صح؟ فاخترت اخترت كل واحد الصبر هو الاختبار هو الاختبار اخترت الاول بو تلميز تقول انا اعرف بو تلميز ليست عاصمة واضح ولا لا؟ ليست - [00:02:04](#) في عاصمة رونج؟ تمام؟ نواكشوط اعرفها؟ ليست هي عاصمة. تنجف ماجد ليست عاصمة. صح ولا لا؟ اما في ذلك فلا لكن لم يبقى احتمال الا هي فتعين ان تكون هي عاصمة رواد هذا هو مسلك الصبر والتقشير ان يأتي - [00:02:24](#) فيقول البر جرى فيه الربا وهذا اما لكونه لذيذ او لكونه ابيض او لكونه مثلا آآ انتم العلة ما هي؟ حتى ننصر مذهبكم ما هي العلة عندكم؟ الاقتياد. الاقتياد والادخار. او لكونه قوتا ومدخرا. تمام؟ او لكونه - [00:02:44](#)

على سبيل المثال مكيلا هذه اربع احتمالات. يأتي الى الاحتمال الاول. اما كونه لدينا يقول لا ليس هو العلة. لان من شرط العلة ان تكون وصفا منظبطا. وهذا للذاذة منضبط خلاص واما كونه ابيض فليست هي العلة لان آآ ايش هي البر والشعير - [00:03:10](#) التمر ليس ابيض وجرى فيه الربا. اذا وصف الابيض ايش؟ ليس هو الوصف المعتبر. الثالث انه مقتدر انه مثيل يقول ليس هذا هو الوصف المعتبر بدليل ثبوت مثلا الربا في بدليل مثلا - [00:03:34](#)

عدم جريان الربا في الماء مع ان الماء مثلا خلاص؟ ثم تأتيه تقول ما بقي معنا وصف يعلل به الا كونه قوتا فنعمل واضح فهذا هو ايش؟ هو الصبر والتقشير في العلم. ماشي؟ طيب الثاني من الملح الملح - [00:03:54](#) ها؟ الملح قالوا هو ملحق بالقوت لان القوت لا يصلح الا به. ماشي؟ طيب. الثاني طبعا نحن ننصر مذهبكم هنا. طيب. ولا لو ننصر مذهب الحنابلة كان لنا مسلك اخر طيب الثاني من من شروط الاستنباط في العلة مسلك المناسبة ما معنى المناسبة؟ هو ان يدرك -

[00:04:13](#)

العقل ان يدرك العقل العلاقة بين هذا الوصف وبين هذا الحكم. مثال ذلك لو جمعنا آآ عقلاء واحد هندوسي واحد يهودي وواحد وثني وقلنا لهم تعالوا انتم دكاترة في التخصصات العلمية. نحن عندنا في شريعة الاسلام الخمر محرمة - [00:04:33](#) هكذا هل ستسأل هل سيصلون الى العلة ويقولون اكيد حرمها لانها مسكرة. صح ولا لا؟ لانها تذهب العقل. اليس كذلك؟ العقل. اذا

وصف الاسكاء وصف يدرك مناسب يدرك بالعقل هذا معنى مسلك المناسبة. الثالث مسلك الشبه وهو الذي ذكرناه في قياس الشبه.

اللي هو ان تتوصل الى - [00:04:54](#)

التي من خلال تقول غلبة الاشبال. واضح؟ ان تقول والله هذا يشبه هذا فيلحق به. الرابع الدوران وما معنى معنى ذلك ان ينظر المجتهد فيجد ان هذا الوصف ان هذا الوصف كلما وجد وجدنا الحكم وكلما انتفى الحكم مثال ذلك ما علة القصر - [00:05:14](#) قصر الصلاة حكم ثابت في الشرع. ما علته؟ نقول نظرنا فوجدنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سافر قصر ولما رجع الى المدينة اتمه ولما سافر مرة اخرى قصره ولما رجع الى المدينة مرة اخرى اتمه فوجدنا ان - [00:05:40](#)

قصر وجد دائما مع وصف السفر وانتفى دائما مع انتفاء وصف السفر فيقول ما علة القصر هي السفر واضح هذا فهذا هو وايش؟ الدوران صاحبه. ثم نرجع الى مسلك النص. النص ثلاث مراتب. النص ثلاث مراتب في قوته. خلاص - [00:06:00](#)

المرتبة الاولى مرتبة النص الصريح. وهو ان يؤتى بحرف يدل على التعليل في لسان العرب ولا يدل على غير التعليل قال صلى الله عليه وسلم لا يتناجى اثنان دون الثالث من اجل ان ذلك يحزنه هل يحتمل ان يكون هذا لغير التعليم - [00:06:20](#)

لا يحتل هذا مسلك النص دونه في الرتبة مسلك الظاهر وهو ان يؤتى بحرف من الحروف التي دلالتها التعليل لكن لها دلالات اخرى الباء واللام مثلا خلاص الباء واللام. اللام والباء تدل على التعليل. وش يقول بن مالك؟ بالبس تعد - [00:06:40](#)

امسكي ما ذكرت تعليم ها واللام للملك وشبه وفي تعدية ايضا وتعليل القبول. فالام تدل على التعليل ويكثر ذلك في لسان الشرع حتى لو ما كان لسان العرب لكن لسان الشرع - [00:07:02](#)

فيه استعمال اللام للتأويل. فنقول دلالة اللام والباء على التعليل من باب ايش؟ الظاهر. وجود تحته لها دلالات اخرى. خلاص الثالث الايمان الثالث الايمان وهو ان لا يستعمل الشرع اصلا حرفا من الحروف الدالة على التعليل وانما ان يقرن الحكم بوصف - [00:07:18](#)

على سبيل لو لم يكن هذا الحكم علة لهذا لو لم يكن هذا الوصف علة لذلك الحكم لكان بعيدا عن صاحب مثال ذلك لو قال قائل فلان يقال للاستاذ مثلا فلان حفظ النظم مثلا - [00:07:41](#)

حفظ النوم وقد اعطيناه جائزة طيب ذكر هذين الامرين في سياق واحد ذكر هذه من الامرين في سياق واحد. يدل على ان علة اعطائه الجائزة ما هي؟ حفظ الناس مثلا. واضح ولا لا؟ طيب قال الله سبحانه وتعالى - [00:08:04](#)

والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. ما العلة في قطع العلم؟ السرقة. لو قال قائل علة قطع اليد هي الجشع الذي عند السارق نقول هذا خلاف الظاهر وخلاف الفصاحة ولو اراد ذلك لقال الجشع يقطع يده. واضح؟ نعم. قال هذا بالنسبة - [00:08:23](#)

ايش؟ الايمان. الايمان بالتلميح. هو يسمى الايمان والتنبيه. وهو التلميح الى العلم. ولذلك قال الايمان للتلميذ. ثم انتهى بهذا من المتفق عليها وشرع في الدالة مختلف فيها فقال وشرع من مضى لنا دليل ان لم يخالف شرعنا الجليل الشرع الذي ورد في القرآن او في السنة انه من شرائع - [00:08:43](#)

السابقين له ثلاثة اقسام ان يذكر انه من شرائع السابقين ويأتي نصنف شرعنا انه ليس شرعا لنا كما سجد قال ورفع ابويه آ الى العرش ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا. فالسجود في التحية كان في شرع من قبله. انا كله لا يجوز في شريعة لدلالة الدالة -

[00:09:03](#)

ان يأتي في شرع من قبلنا اشيء ويأتي نص في شرعنا وعلى اقرارها هذا بالاجماع انه يعمل به لانه في الحقيقة استدلال بالقرآن استدلال بسرعه من قبلنا. الثالث ان يأتي شيء يذكره يذكر في النصوص الشرعية انه كان في شريعة من قبلنا ولا يأتي في شرعنا ما -

[00:09:23](#)

يؤيده ولا يأتي في شرعنا ما يرده مثال ذلك مثلا ان موسى عليه السلام آآ تحدث مع المرأتين ولما ورد ماء مديونة وجد عليه امة من الناس ووجد من دونهم امرأة اهاه وجد عليه امة من الناس يسقونها ووجد من دونهم امرأتين - [00:09:43](#)

قال ما خطبهما؟ ما خطبكما؟ تحدث موسى عليه السلام مع امرأتين اجنبيتين من غير ربية ولحاجة تمام؟ فلو قال قائل هذا دليل على جواز التحدث مع الاجنبية من غير ربا لكان هذا استدلال بايش؟ بشرع من قبلنا وايضا - [00:10:03](#)

فيه استدلال اخر للطيفة عند بعض اهل العلم. قال ما خطبكما؟ قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير. قال بعض العلماء فيه شروط عمل المرأة وهو شرطان. الاول لا نسقيه حتى يصدر الرجال. عدم الاختلاط بالرجال. والامر الثاني - [00:10:23](#) شيخ كبير هو وجود الحاجة الداعية الى خروجها وعملها فهذا من استدلال هذا استدلال بايش؟ استدلال بالشرع من قالوا سرع من مضى لنا دليل ان لم يخالف شرعنا الجليل ولك ان تقول ان لم يخالف شرعنا الجليل لكن لا لا يستقيم انت تعرف المخالفة -

[00:10:43](#)

يصح ان يقال شرع ان لم يخالف شرعنا شرع من قبلنا لان شرع من قبلنا متقدم ويصح ان تعكس لكن النظمة لابد ان تختار هذا حتى ها؟ حتى ايش يستخدم لك؟ مو الوزن حرف الروي اللي هو اللام لابد ان تكون مضموما. ولو قلت ان لم يخالف شرعنا الجليل قطر -

[00:11:03](#)

على القطع وجه لكن ليس هو الاحسن. قالب ما حكمت عليه مم؟ هو ورد لك ما اتى له ولاية بيته معتبر ام ليس معتبر؟ دليله وشرع

من مضى لنا دليل ان لم يخالف شرعنا الجليل من هو دليل. ها؟ الراشد فيها - [00:11:23](#)

وكل هذا على ما ننشره ان يخالف شرعنا وان يوافق شرعنا وان لا يأتي ما يخالف ولا ما موافق وهذا هو محل النزاع هو الدليل

المختلف فيه وهذا الثالث. والراجح هو انه دليل. واضح؟ كغيره من النساء. اه سيأتي كل مسألة يصيب نص عليه - [00:11:41](#)

نعم - [00:12:01](#)